رابط المادة على منصة باحث

فتاوى النوازل والقضايا المعاصرة

التعصب العرقى لإحلال اللغة المحلية محل العربية فى جميع العبادات/الإثنين)71-5-1202م(فتاوى على الهواء

صلاح الصاوي

سؤال جاني احبابي عجيب جدا عجيب جدا احد المشايخ يقول عندنا قبيلة من قبائل افريقيا حاجة كده طلعت في دماغهم عندهم تعصب عرقي ولغوي ونفخ في كير حمية الجاهلية ازاعات اجنبية - 00:00:00

وقنوات تلفزيونية موجهة طب عايزين يعملوا ايه عايزين يقرأوا القرآن بلغتهم والاذان بلغتهم. والدعاء بلغتهم. يعني يعني كانهم آآ يريدون محو اللغة عربية التماما في شعائرهم التعبدية. اذا صلحت الله اكبر لا يقولها باللغة العربية. الفاتحة لا يقولها - 00:00:29

اذا اذن مؤذنهم لا يؤذن باللغة العربية. يريد ان يمحي اي اثر للغة العربية ويريد انه انه اعمل شي من ياه احلال اللغة المحلية محل اللغة العربية في جميع مفردات الشعائر الاسلامية - 00:00:57

لما عرفنا هذا في تاريخنا المعاصر الا ميراث اتاتوركي عندما انقلب اتاتورك على الخلافة العثمانية في تركيا وجرم الاذان باللغة العربية وخلى الاذان باللغة التركية بل بلغ من فجوره انه جرم القسم بالله. اللي يقسم بالله - 00:01:16

يبقى ده ارتكب جريمة يا اما يسجن يا اما غرامة مالية كبيرة لانه اقسم بالله فهذا الجنون لم نعرفه الا من عتات العلمانيين وطغاتهم ومن اشدهم على الرحمن عتيا اقول له يا عبد الله - 00:01:40

اتفهم استخدام غير العربية مرحليا في اقامة بعض الشعائر. عند العجز الكلي عن النطق بالعربية تكليف مناطقه القدرة لا تكليف مع العجز بشرط ان يكون هناك سعي حثيث جاد لكي يتعلم هؤلاء من العربية ما لا تصح الشعائر الا به - 00:02:03

ان قراءة الفاتحة ما تيسر من القرآن ركن في الصلاة لا تصح الصلاة الا به طب ما هو القرآن؟ اللفز العربي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ ترجمة معاني القرآن ليست بقرآن. ولكنها تفسير له - 00:02:26

فالمصاحف المترجمة دي كتب تفسير مش كتب قرآن حتى ليست لها حرمة القرآن من حيث مسها للحائض او للجنب او نحوه. القرآن الكريم هو اللفظ العربي المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. كتاب - 00:02:46

فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. فاذا تغافرنا وتساهلنا مع العاجز عن العربية حداثة عهده بالاسلام تغافرا مرحليا الى ان يتعلم فلن يقبل بحال التغافر عندما يكون امر تعمدا وعندما يكون مرده الى التعصب القبلي او اللغوي. هؤلاء يجازفون بصحة شعائر دينهم - 00:03:09

يحتاجون الى نصح وموعظة بليغة. كما قال تعالى فعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ايضا اتفهم ان خطبة الجمعة تلقى بلغة القوم حتى تفهم وحتى لا تفرغ من مضمونها على ان تكون اركان - 00:03:39

والايات القرآنية والاحاديث باللغة العربية. في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا في المؤتمر السادس حول نوازل الناشئة وللديار الاسلامي يقول الاصل ان تكون خطبة الجمعة باللغة العربية. فاذا تعذر ذلك او كان المصلون لا يفهمون - 00:03:58

اللغة العربية فيصح القاؤها باللغة التي يفهمها المصلون على ان تكون اركان الخطبة والايات القرآنية والاحاديث النبوية وهي باللغة العربية بالمناسبة مجمع فقهاء الشريعة كان قد عقد مؤتمرا كاملا حول نوازل المساجد والمراكز الاسلامية خارج ديار - 00:04:19

الاسلام وخصص بند من بنود يعني قراراته الصادرة في هذا المؤتمر باستخدام غير العربية في العبادات والانشطة الدعوية. القرار منشور على موقع المجمع قام جا اونلاين دوت اورو يقول في مقدمته اللغة العربية هي لغة القرآن والسنة. تعلمها من شعائر اهل

الاسلام. فينبغي لجميع المسلمين - 00:04:41
الاهتمام بها وايلاؤها عناية خاصة والمحافظة عليها باعتبارها شعيرة من شعائر الدين وتربية الاجيال قال على ذلك لا سيما غير الناطقين منهم باللغة العربية حتى يتسنى لهم الانتفاع الكامل بكتاب الله وسنة رسوله - 00:05:10
صلى الله عليه وسلم ويجب على غير الناطقين بالعربية ان يتعلموا منها ما لا تصح عباداتهم الا به من الكلمات الجميلة شفتها للشافعي يعني فقط رأيتها اليوم وهو يبين اهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة. ماذا يقول - 00:05:30
انه يقول ان اللغويين هم جن الانس لانهم يبصرون في النصوص ما لا يبصره غيرهم عفاريت يعني لانه اذا نظر الى النص بعيون اللغوي يرى منه ويفهم منه ما لا يفهمه غيره - 00:05:55
قل ايه؟ هؤلاء جن الانس. لانهم يفصلون في النصوص ما لا يبصره غيرهم. اقصد اللغة العربية مهمة جدا لفهم دقائق القرآن وفهم دقائق السنة النبوية المطهرة آآ ترجمة معاني القرآن ليست قرآنا بل هي ككتب التفسير فلا تجوز الصلاة بها - 00:06:21
دعاء الله بتدعي ربنا يجوز باي لغة كانت ما دام الداعي يفهم معنى ما يدعو لي الاصل في الاذكار المأثورة زي اذكار الاذان زي ختم الصلوات انها تؤدى بالفاظها التي جاءت في الشرع - 00:06:47
كالاذان تكبيرة الاحرام التشهد الاصل في هذا كله ان يقال باللغة العربية. فان عجز واحد اسلم امبارح. ما حفزش يعني لم يحفز التشهد بعد له ان يستبدل هذا بالتكبير والتحميد والتسبيح والتهليل الله سبحان الله سبحان الله كلمة سهلة يقولها - 00:07:06
بس كل دي تدابير مرحلية. تدابير مؤقتة مردها الى العجز اجراء استثنائي تدبير انتقال استسنائي مؤقت الى ان يتعلم يبقى التعلم هدف قدامه. اما ان هو يمتنع عن التعلم قال له معامدا لحمية الجاهلية لعصبية قبلية لعصبية لغوية هذا - 00:07:32
يكاد يشك في اصل اسلامه يبقى كل هذه التدابير الانتقالية للشخص العاجز عن العربية ان يلجأ اليها الى ان يتعلم نطقها ومعناها بالعربية. طب واحد لا يعرف اللغة العربية وبيصلي صلاة التراويح والقراءة طويلة يعمل ايه - 00:07:58
له ان يتابع في المصحف المترجم واصحى المترجم فيه من غير ان يتلفظ بذلك. حتى يفهم معاني ما يسمع من كتاب الله ان دعت الحاجة الى ذلك. المنفرد لو واحد - 00:08:21
يصلي وحده له ان يقنت في صلاته باللغة التي يحسنها الى ان يتعلم لغتها العربية. لا يعرف كيف يدعو الله باللغة العربية بيصلي وحده. يدعو باي نوع الله سبحانه وتعالى لا تختلط عليه الاصوات ولا اللهجات ولا اللغات. ودايما التكليف مناطه القدرة - 00:08:35
خلي بالك كل الكلام ده في اطار العجز مش في اطار تحدي اللغة مش في اطار الحمية الجاهلية. مش في اطار العصبية القبلية عصبية للجنس وللغة هذا امر. لا عهد لاهل الاسلام به من من - 00:08:55
من قبل هؤلاء مساكين مغرر مغرر بهم. لان كل التدابير التي يتحدث عنها اهل الفقه ان ماء تتحدث لفظا وقصدا عن تدابير انتقالية لغير القادر. لم تتحدث عن تعصب عرقي او تعصب لغوي ضد لغة - 00:09:11
قرآن فهذا الذي لا يتصور من مسلم البحار. فماذا اقول لحبيبنا هذا؟ اصبر على قومك ترفق بهم بين لهم انهم بهذا يدورون في فلك مخططات خصومهم الرامية الى اثارة حمية الجاهلية في نفوسهم. وابعادهم عن منابع التدين وعن ينابيعه الصافية - 00:09:35
وآآ اصبر نفسك عليهم واسأل الله يا ولدي ان يوفقك لما لما يحب ويرضى - 00:09:59